

المهـر:

عبد الله كنون

العدد 298 - السنة 15

فاتح شعبان عام 1399

26 يونيو 1979

ثمن العدد: 0.60 د

المجاهد

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو امي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاسراء والمعراج وارتباطهما بالقدس الشريف

متى يبدأ العمل الجدي لانتقاذ القدس؟

بقلم الاستاذ الحسين وثاڤ

الله عليه وسلم خلال مسراه . فما بالهم لا يجتهدون أنفسهم لفداء المقدسات . ولا يصبرون على المكروه في سبيل الله . ولا يتأسون بنبيهم الكريم في مجاهدة الظلم والعدوان . ومقاومة أعداء الله في كل زمان ومكان .

واذا كانت بداية الرحلة النبوية من المسجد الحرام الذي هو أول بين من بيوت الله على هذا الكوكب الأرضي . ومنطلق الدعوة الإسلامية . ومهبط الوحي المسمي فلماذا لا نهتم نحن اليوم ببيوت الله . ونقدرها حق قدرها . ونعمرها بالعبادة الحق . حتى ننتقل من جديد في إطار التطلمات الإسلامية نحو تحقيق الهدف الاساسي والمطلوب في الحياة . واذا كانت فترة الراحة والتفكير وتبديل الوسائل لمواصلة مسيرة الاسراء والمعراج والقة في القدس الشريف . فما بال المسلمين اليوم لا يريدون أن يعيدوا للتاريخ نفسه . ولا يقبلون على اتخاذ الامة في سبيل تنظيم مسيرة أخرى الى الله من كل مسجد من مساجدهم العديدة في مشارق الارض ومغاربها نحو هذا القدس الشريف ليطلقوه من قيده ويقفوه من احتلاله . ويناصروه في معاناته ويرحموه من عذابه .

انها لمأساة كبرى هذه التي يعيشها المسلمون اليوم . انهم يحتفلون دائما بذكرى الاسراء والمعراج . ولكنهم لا يعملون شيئا لتحقيق مغزى هذه الذكري الخالدة . انهم يقيمون المنابر لتاريخها وسرد أحداثها . ولكنهم لا يعقدون المزم على الاستنادة من غيرها . ولا على السير في مواكبها الربانية نحو تحقيق النصر الموعود . وادراك الامل المنشود .

هو السمع البصيرة مخبرا المؤمنين بمراحل هذه المسيرة الالهية . والاغراض الربانية منها . ليتيقنوا ان الله معهم في طريقهم . وانه يصير بأعمالهم . وسميع لأقوالهم . ورحيم لكل الذين يبحثون عن الخير في هذه الحياة . ويجاهدون لآلاء كلمة الله .

وتحدث عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري في كتاب بدء الخلق بأسلوب ضلله احترام وحنانية وترحم . مخبرا بما رآه من مشاهد كبرى ومقامات عليا . وآيات جليلة . تثبت الايمان في القلوب . وتحبب الجهاد الى النفوس لحو الطغيان واصلاح الاوطان .

وأول مشهد شهده الرسول صلى الله عليه وسلم في طريقه الى الله في السما . هو مشهد المجاهدين الذين يتقبل الله أعمالهم ويضاعف حسناتهم أضعافا مضاعفة وقد تمثل له المشهد في قوم يزرعون ويحصدون في يوم . وحلما حصدا عاد كما كان . فيسأل صلى الله عليه وسلم جبريل بقوله : ما هذا ؟ فيجيب جبريل بقوله : هؤلاء المجاهدون في سبيل الله . تضاعف لهم الحسنات الى سبعمائة ضعف .

واذا كان الاسراء والمعراج رحلة نبوية فريدة . حفت بها الملائكة البررة . تهرينا للنبي المجاهد . وتثبيتا لقلبه صلى الله عليه وسلم . واستلغاما لانظار أتباعه الى جزاء الله الاوفى لعباده المخلصين . فما بال المسلمين اليوم لا يدركون المغزى الحقيقي لهذه الذكرى . ولا يعملون كما يريد الله في ميدان الجهاد الذي كان المشهد الاول من بين تلك المشاهد التي عرضت على النبي صلى

يعتفل المسلمون بالاسراء والمعراج ليلة السابع والعشرين من رجب الفرد كل عام . احيا لهذا الحدث العظيم . وتركيزا للايمان في قلوبهم . واظهارا لتعلقهم الشديد بهذه الذكري الإسلامية المجيدة التي ربطت الارض بالسما في رحلة نبوية خالدة .

والاسراء والمعراج من المعجزات النبوية التي لميت دورا كبيرا في استرعاء انتباه المسلمين الى ضرورة الترفع عن الارض والاستغراق في شؤونها . حتى لا تستعبد قلوبهم . وتلهيهم عن التطلع الى السما والسما التي كانت فيها نهاية هذه الرحلة المحمدية الفريدة من نوعها في التاريخ .

لقد جاء حدث الاسراء والمعراج في وقت طغى فيه الظلم . واستشرى فيه الشرك . فكان تسلي للنبي صلى الله عليه وسلم وتقوية للمؤمنين الذين عابوا أنواع الابتلاء . حتى يزداد ايمانهم ويواصلوا السير في دروب التحدي متيقنين ان الله تعالى - لا محالة - مؤيدهم وفاصرهم . ومظهر دينه على الناس أجمعين .

ولا يهمننا هنا أن نتعرض لما ورد في كتب التفسير والحديث والسير من آراء واختلافات في كيفية وقوع حدث الاسراء والمعراج فهو على كل حال معجزة كبرى في الاسلام . جدد الله بها آمال المسلمين . وحرخت فيهم الطاقات العديدة لمقاومة الكفر والكافرين . فكانت بعدها الهجرة النبوية التي كانت السبب في انتشار الاسلام في البلاد العربية وأقطار الارض جميعا .

تحدث الله عن هذه المعجزة بأسلوب كله اعجاز واكبار وتعظيم وتقديس في آوله تعالى : سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا . انه

كان المؤتمر الاسلامي المنعقد بفاس في ماي الفارط مهمتان أساسيتان . احدهما رفض الصلح مع اسرائيل ومقررات كامب ديفيد وقطع الطريق على كل مخطط امريكي لجر اي دولة عربية او اسلامية لتساييد المبادرة الاستسلامية التي اتخذها السادات بتدبير من أمريكا لصالح ربيتها اسرائيل وضرب التضامن العربي الاسلامي من أجل تحرير فلسطين في الصميم . وقد نجحت مساعي المؤتمر في هذه المهمة نجاحا تاما . وبرهنت الدول الإسلامية المشاركة فيه على نضجها السياسي وانها فوق ما يحكيه العدو ومن يحطب في حبله من مناورات ويدبره من دسائس .

والمهمة الثانية هي اناطة مسؤولية انتقاذ القدس بالدول الإسلامية جمعا . لانها قضية اسلامية في الدرجة الاولى وعدوان صارخ على حرمان المسلمين وأماكنهم المقدسة . فاذا ضاعت القدس اليوم فلا أهون من ضياع المدينة غداً ومكة بعد غد . لان الصليبية الحاقدة لا يثنيها عن مراعاة المسلمين شي . وما الصهاينة الا كلب الصيد الذي تقدمه به يد يديها تهديد الطريق . وهذه المهمة ما تزال قيد النظر باعتبار التنفيذ وان كانت من حيث الفكرة لا خلاف عليها . وعلى كل فان من ام يمكن في زيادة فهو في نقصان . والامريكان اليوم يمثلون دور الانكليز بالامس في عداوة الاسلام والمسلمين والكيك لهما والنآمر عليهما . دون ان يتمثاوا خيبة الانكليز وفشلهم انذرع في ذلك . فعلى المسلمين ان يقفوا الموقف الذي يلاق بهم . الذي يكون في مستوى الحدث ويراجعوا علاقاتهم بهذه الدولة المناصرة للبطل والمتحسسة للعصب والعدوان . ويحشروا قوتهم في مواجهة العدو . علما بأن ما ضاع بالقوة والحرب لن يسترجع بالسياسة والسلم . لا سيما وان قضية القدس وفلسطين فحسب . بل صارت قضية المستقبل كله . مستقبل الدول الإسلامية ملكها وامراتها ورؤاها وشعوبها الموملة المطمئنة صاحبة الرسالة المعهدة وحاملة لواء القرآن . فقد شقنت هذه القضية عملها وفرفت كلمتها وبشت البغضا . بينها وبين حكماها ونشرت بيننا المبادي الهدامة والادبواوجيات المادية والنبوية لهذا المعسكر او ذاك . طمعا في انتقاذها وسد يد المؤمن لها . ولا والله ما ينقذها الا الاعتماد عليه ثم الى ثم على نفسها وايمانها واستيحائها ماضيها المجيد وتاريخها العظيم . الذي يكبر معه ان تصبح لعبة في يد الصليبيين الطغام والصهاينة اللذام . وأضعف الايمان ان تتأفف دول المواجهة المعركة وترسل جميع دول

نص الكلمة التي القاها سعادة الاستاذ مصطفى كمال التارزي

مدير الشؤون الدينية بتونس في افتتاح المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

سيدي الرئيس

حضرات السادة العلماء الاجلة

انه لشرف كبير احظى به في هذه البلاد العزيزة

عندما ادعى من هيئة علماء المغرب الشقيق لحضور المؤتمر

السابع لرابطة علماء المغرب وانها لمناسبة كريمة اناسها

لنا العلامة الفاضل صديقنا الشيخ عبد الله كنون لشاركت

هذه الصفوة مع رجال الفكر من علماء المغرب ونخبة من

علماء البلاد الاسلامية في هذه التدوة المباركة التي

اثيرت لها في هذه السنة مدينة وجدة ذات التاريخ

التسالي لتكوت مقرا لها فتضيف بهذه اللقاء وامثاله

صفحة طريفة الى صفحات تاريخها المجيد.

واني باسم الجمهورية التونسية رئيسا وحكومة

وشعبا اتقدم بجزيل الشكر الى كل المسؤولين في الحكومة

المغربية وعلى رأسهم المعامل المقدى جلالة الملك الحسن

الثاني حفظه الله ورعاه الذين بذلوا وبذلون جهودا مشكورة

للمحافظة في هذه البلاد العزيزة على الثقافة الاسلامية

ويعنون برجال العلم والمعرفة ويتمسكون بمبادئ الشريعة

الاسلاميه وأهداف ديننا الحنيف كما اتقدم باسم علماء

تونس وشعبها الى علماء المغرب الافاضل والى الشعب المغربي

للتشويق لبلغهم أعطر التحيات وأطيب التمنيات.

ان عقد مؤتمر في مثل هذا المستوى ليس على ما

لهذه المنظمة من اشعاع في قلوب رواد المعرفة وانصار

الثقافة الاسلامية هذه المنظمة التي برهنت وما زالت تبرهن

بمواقفها المشرفة ومقرراتها الايجابية وملهجها المنزف

على جدتها واخلاصها وصدقها اذ هي تعتمد على الواقع

والعقل والحوار وتهدف الى أصالة متفتحة والى اسلام

صحيح وثقافة أصيلة توجه كل مقومات الحياة.

هذه الثقافة التي تعني

للإنسان الى سلوك افضل السبل لتحقيق سعادة في

الدنيا والآخرة وتثري حياته المعنوية والمادية وتفتح طاقاته

وتعينه على الاستفادة من وسائل الدفاع عن النفس

والمجتمع وتدفعه الى اسباب المقاومة والعلاج.

اذ المسلم المثقف يسعى دوماً وراء معرفة الحق والحقيقة

ويعمل بفكره ويده في سبيل كسب العيش الشريف

ومساعدة الآخرين ويعتقد ان الاسلام عقيدة سليمة

قائمة على تعاليم السماء وتعتمد على العقل واللم وواقع الحياة.

وان ما فيها من عبادة انما يكفل استمرار صلة

الانسان بربه على أساس الفطرة وان جميع تشريعاته

أنظمة قانونية اجتماعية شاملة لجميع المعاملات تصون الحقوق

وتقيم العدل وتحفظ الامن وان القرآن خير ينبوع لفلسفة

اجتماعية واخلاقية واقتصادية ضامنة لحل مشاكل الانسانية

في كل زمان ومكان وايجاد الحلول الوسطى التي تهدف

الى تحقيق القيم المثلى وهذا هو مصداق قوله تعالى: ان

هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم، أي في كل مجالات الحياة

وفي جميع شعبها وقواه تعالى: فمن اتبع هداي فلا

يضل ولا يشقى.

واذا امتازت الثقافة الاسلامية بالانفتاح الشمول

والاشراق والاعتدال والتفتح والامتزاج والتطور والنمو

فلانها من جانب تتناول حياة الانسان في كل نواحيها وكل

مظاهرها وفي جميع الازمان وجميع الامكنة ولانها من

جانب آخر جاءت للانسانية عامة كما جاءت لتوحيد بني

الانسان والربط فيما بينهم فلا تفريق ولا تمييز.

فهذا النوع من الثقافة والتنوعية تمكن القرآن

من ان يعيد للانسان قيمته الكاملة وان يصحح له وضعه

في الحياة والوجود ويحرره من سيطرة الغرائز والعواطف

والاوهام وينتقله من طغيان السي على نهضة الشعوب

المادة حتى يدرك معنى الحياة الروحية كادراكه لمعنى الحياة

المادية ويعدل الغرائز ويهذب الفطرة وهذا هو الاعتدال في

الثقافة الاسلامية الذي يجعل المسلم يتجه الى الله ولا ينسى

نصيبه من الدنيا لان لامراط في هجر لذات الحياة هو

كالافراط في الانكباب عليها لما في كلا الطرفين من

مخالفة الفطرة المستقيمة والبعد عن الجادة ولا أدل على ذلك

من قول الله تعالى: قل من حرم زينة الله التي اخرج

اعباده والطيبات من الرزق، فغاية الثقافة الاسلامية

هي بث الوعي في عامة المجتمع الاسلامي للوصول بالانسان

الى الكمال الانساني او محاولة الوصول الى الكمال وبقدر

ما تقترب النفس من هذا الكمال يكون الحكم على

ايمان صاحبها وقيمة عقيدته وجدواها وعلى هذا المقدار

تكون مثوبته في الآخرة وينعم برضى النفس في الدنيا

وطمأنينة الضمير. وبقدر ما تبعد النفس عن

هذا الكمال تكون شقوة صاحبها في الآخرة ويكون

نقصه في موازين الحياة. ألم يقل النبي صلى الله

عليه وسلم: (من لم تنهه صلته عن الفحشاء والمنكر

فليست له صلاة وانما هي وبال عليه). بل ان القرآن

نفسه يجزم في كثير من المواقع بأنه لا خير في كثير

من صلاة المصلين وعبادتهم اذا لم يقدموا للمجتمع ما

ما يكون شاهدا على صدق ايمانهم ولذلك يقول الله تعالى: لا خير في كثير من نجواهم

الا من أمر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما.

فاذا أخلت المجتمعات الاسلامية اليوم بواجبها في

موضوع التوعية فلا خلاها بمفهوم الثقافة الاسلامية بمعناها الكامل الشامل وهذا

الاخلال كان له انعكاسه السي على نهضة الشعوب

الاسلامية وعلى مستقبلها لان التوعية الاسلامية الصحيحة

هي التي تشمل الایمان الكامل والاخلاق المثلى والعلم الصحيح والسلوك القويم

وغير ذلك مما تقيم به الثقافة الاسلامية وقد جاء القرآن الكريم ليحقق هذه التوعية

الصحيحة والله تعالى يقول: قد جاءكم من الله نور

وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم.

فواجب علماء المسلمين في كل بلد اسلامي ان يعملوا

اولا على ايجاد هذه التوعية الصحيحة المركزة على الثقافة الاسلامية الاصيله وذلك بعض

ما يهتم به مؤتمرنا هذا او امثاله في اللقاءات التي تجمع

بين علماء المسلمين ومثقفهم وعلمهم بعد ذلك ان يحاولوا

تعميمها في كل المجتمعات الاسلامية وفي البيت وفي

المدرسة وفي المسجد وفي الاندية الثقافية والمجلات وفي

الاذاعة والتلفزة حتى يفعوا المجتمع الاسلامي في مورده

المثلى وأهدافه السامية. وفي هذا الصدد هل

يكفي ان نشير في مثل هذا اللقاء الى ما اصبح يثار بمناخ

وبدون مناسبة من ضرورة مساهمة الاسلام للعصر مما

يبرز ديننا الحنيف في شكل دين منقطع عن الحياة مع

انه في حقيقة الامر هو دين الحياة الصحيحة.

ان الحقيقة ان الاسلام لم يكن يوما موعما لانهم

بل ان الاسلام في نظرنا هو الذي يتعم واول المتعمين في

نظره هم المسلمون الذين انحرفوا عنه وابتعدوا عن مناهجه

لان الشريعة الاسلامية هي المحرك الاول لعقل

الانسان ولتطلمه الانهائي الى المعرفة والانسان مطالب بها

تقدم ونمت مدارفه وعبرته خبراته ان يعحق فصرته في

الكون والحياة ومطالب بأن يعمل عقله المثقف الواعي

في تأييد ما جاء به الشرع وفي ضمن هذا دعوة مستمرة الى التكيف مع العصر.

فالمسألة ليست بين الاسلام والتكيف مع العصر وانما هي على الاصح في المسلمين الذين لم يحسنوا

التسويق بين تعاليم دينهم الحنيف الصالح لكل زمان ومكان وبين الحياة المعاصرة التي يعيشونها.

ولا ينبغي ان نتجاهل الاساليب الجذابة التي قامت

عليها كل التيارات والحركات المعاصرة والمباني المتحللة

واستطاعت بها ان تغزو ميادين الشباب لذلك لا ينبغي

ان تقتصر على الدور التقليدي في مجتمعاتنا المعاصرة بل

علينا ان نتجاوز ذلك الى فكر جديد عن طريقه نتوجه

الى الناس بأسلوب جديد يعتمد اصالة الشريعة الاسلامية

وقدرتها على مواجهة كل تطور حضاري حتى نقول

كلتها بوضوح ونطقي حكمها بصراحة وثبتت بذلك سمو

هذه الشريعة وسماويتها. ان الشباب المسلم اليوم

بحاجة الى تحسينه بقيم دينه وتعرفه بمبادئ شريعته وما

فيها من أصالة واخلاق وتنظيم وتوجيه وهداية ورشاد.

لقد فقد عدد كبير منهم القيم الاسلامية الرفيعة

وتخلقوا باخلاق تنكسرها التقاليد الاسلامية وأصبحوا

عرضة لغزوات الاتحاد بما بث فيهم من كتب ونشرات

يجدونها بيسر وسهولة ويستسلمون لما فيها من التحلل

زيادة عما تقدمه التمثيليات والافلام المنحرفة وكتب

الجلس من تمزيق للاخلاق وتحطيم للقيم.

فهل تترك الشباب لهذه العوامل بدافع الحريرة مع

اعتقادا بأنهم سيكونون يوما ما من أكبر عوامل الهدم

في الامم الاسلامية. فالعناية بهم واجبة

وارشادهم الى الطريق السوي أمر تفرضه مسؤولياتنا العلمية

والاجتماعية. فاذا اراد الداعية واضطأ

(البقية في صفحة 7)

كلمة العلامة السيد الرحالي الفاروق التي القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

الحمد لله وحده - بسم الله الرحمن الرحيم ، وأستغفر الله
العلي العظيم ، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمنا انك أنت
العليم الحكيم ، الحمد لله الذي أنعم النعم السوابغ والشكر لله
الذي أنعم الكلم النوايف ، والصلاة والسلام على النبي الأكرم
والرسول السيد الأدهم ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله
وصحبه الأخص ولائم ، وكل من اعتصم بحبل الله والتزم .

السيد مدير الدewan الملحق العام
السيد رئيس الرابطة وأهلهما العام
السادة الوزراء الكرام
السادة العلماء الأعلام

انما نحيبكم تحية طيبة
ناطقة ، ونعنتكم بالملتقى
السابع تعنت صاعدة ، هذا
الملتقى القائم ببلدة جبرورة
وبمدينة مشهورة ، نسأل الله
سبحانه أن يوفقنا إلى الجهاد
في سبيله ، ويرشدنا إلى
الاعتصام بكتابه ، ذلك الكتاب
الوافي الكافي والمورد العذب
للصافي والداعي إلى تبليغ العام
النافع وممارسة العمل الصالح
الحاشع للنطوى في زمرة عباده
الصالحين ، ولننضوي تحت
راية جنده الغالبين الذين
استجابوا لله وللرسول وكانوا
في عداد الناهضين .

سيدي الأمين العام ،

انه من دواعي الفبطة
والسرور وبواعث الفرحة
والحبور اجتماع هؤلاء الأئمة
الأعلام الذين يمثلون العروة
والاسلام ، في هذه الساحة
الظاهرة وفي هذه الساعة
الحاضرة ، شاكرين نعمة الله
على الإطلاق ، وسائلين منه
سبحانه التوفيق والانقاذ ،
مرتبطون بدعاية الاسلام
وهدايته وبروحانية الدين
وجاذبيته ، وفر الله جمع علمائنا
ووفقه لما فيه خير مجتمعا
وارضا شريعتنا ، ومن يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين
ومن يرد الله فنته فلن تملك
له من الله شيئا .

سيدي الأمين العام ،

لعل هذا المؤتمر الذي تخطى
المراقيل وتحدى الإباطيل
ورحب بالضمائر والبصائر

وانبرى بخطب في المنابر ،
لتنبيه وتوجيه الجماهير .
لعل هذا المؤتمر يعبر
عن الشعور بالمسؤولية الملقاة
على عاتق العلماء وهم حزب
الله وخلفاء الرسل وورثة
الانبياء ، وببشر ببقية هذه
الامة التي أصبحت نحس
في هذا العصر الطاغوي بالتعدي
على حقوقها وصالحها المشروعة
وبالتعدي لمقائدها وشريعتها
المعصومة ، وبالتثاثر المناوي
لنهضتها ، والمادي لوحدها ،
حتى عادت العقيدة مهددة
والحياة معقدة ، والمحاسن
معرضة لقانون يبرر المعاملات
الربوية ، والصفقات غير
الشرعية ، ولما لا يقبل في
الأحوال لشخصية ، وذلك
خلاف المحم العربي الذي
أنزله الله في كتابه وأمرنا
بالتحاهم إلى أبحاثه كما جاء
في سورة الرعد : « وكذلك
أنزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت أهواؤهم بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من
ولي ولا واق ، وهما جاء في
سورة النساء : « فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في
أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما » .

ومن المعروف ان التحاكم
إلى طاغوت الشيطان وقانون
الإنسان يجعل المؤمن مغموزا
في دينه ، ومسؤولا عن قصده .

سيدي الأمين العام :

ان هذا المؤتمر الذي
يكتسي أهمية بالغة في هذا

الوقت الحاضر ينتظر منه
أن يتدارس المشاكل القائمة
في الاجتماع والاقتصاد من
الناحية الدينية والمدنية ،
للعقوف على حقيقتها
وللكشف عن طبيعتها وذلك
بالرجوع إلى كتاب الله
وتحكيمه فيها فانه كتاب
جامع لكل ما تنقضاء حياة
الإنسان وحضارته كما نمرح
بذلك نصوحه وإياه وكما
خاطب الله بذلك رسوله في
قوله « ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا أهل شي » ، وفي قوله
« ما فرطنا في الكتاب من
شيء » ، فقله تعالى : « ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لأهل
شيء » ، وقوله سبحانه : « ما
فرطنا في الكتاب من شيء » ،
أكبر حجة وأعظم شهادة
على ما أشرنا إليه قريبا ، وانما
والمعصوم صلى الله عليه وسلم
هو المفسر لمعارف كتاب الله
ومرابعه ، والمعبر من مقاصده
وشرائعه ، والمذكر بمواعظه
وروائعه كما بين الله ذلك
في سورة النحل بقوله :
« وأنزلنا إليك الذكر لتبين
للناس ما نزل إليهم ولعلهم
يتفكرون » .

سيدي الأمين العام :

ان الغرض من هذه
اللقاءات والمؤتمرات التي
تقام « أونة بعد أخرى هو
مراقبة الحياة الإسلامية
والحضارة الإنسانية مراقبة
صحيحة وجديده هي فنحرف
عن الجادة ، ونصرف بالمره
إلى السادة فينادي عالمها
بالوقوف لتعود إلى شرع الله
ونظامه ، وإلى الحق والعدل
في أحكامه ، أم هي جارية
على منهج الحياة الفضل
والطريقة المثل فنحدها جدا
ونشأ على الأخذ بزمامها
والقائمين على أحكامها ، وهذه
المراقبة هي المشار إليها بقوله
تعالى « قل اعملوا فسيري
الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
فعل علمائنا حفظهم الله

رسالة مفتوحة إلى السادة علماء القطر الجزائري الشقيق

هذه رسالة مهمة جدا ومكتوبة بأسلوب علمي محرم ،
قدمها إلى المؤتمر السيد الأستاذ محمد الفريسي من علماء
القطر . وقد جعلها نداء حاراً إلى الإخوان علماء
الجزائر ليقوموا بواجبهم في النصح لولايتهم بالكف عن
المدون الذي يشنونه على المغرب وهي تحتوي على
النقط الآتية :

- (1) أصل المشكل المطروح
- (2) الأسباب الحقيقية التي دعت إليه
- (3) العلاقات التي تجمع بين الشعبين
- (4) رأي الدين فيما يتعلق بعثيات القضية
- (5) مسؤولية العلماء في الموضوع
- (6) مواقف حاسمة للعلماء من السلف الصالح
- (7) الحلول المقترحة .

ونحن نلفت إليها الأنظار وخصوصاً في وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية ووزارة الإعلام لطبيعتها في شكل كتيب
وأخراجها لعموم الناس في الداخل والخارج وأذاعتها
بجميع وسائل الإعلام .

ان لا يدخروا جهداً من
جهودهم للتعريف بنظامهم
وحاشي كتابهم ، ومعالجة
مشاكلهم ، بما تناسب وطبيعة
شريعتهم ، عن طريق اجتهاد
جماعي وبهت سامي يستفيد
من اصول الكتاب والسنة ،
ويرتبط بحاجة ومصلحة هذه
الامة ، واجتماعكم واجتهادكم
واخلاصكم إليها السادة تباغون
رسالة الله ، وتؤدون امانة الله
نلك الامانة التي حملها
الإنسان وهو ظالم لنفسه
وجاهل لامره ، وتقومون بالحجة
على الحاسدين والحادقين ، اعداء
الاسلام والمسلمين ، الذين
يملكون ظاهراً من الحياة الدنيا
وهم عن الآخرة مسافلون ،
والذين يظفون ان الاسلام
عاجز عن احصائهم وملاقاة
مصرهم ، وامم المسلمين
متأخرون باسلامهم هبوت
كلمة تخرج من أفواههم إن
يقولون الا هذبا وبذلك
ايضا ينقدون حسابهم من
فلسفة لكفر والحاد وزندقة
الاباحة والفساد ، التي تكاد
نجرهم إلى العاوية ، وتجرحهم
إلى النار العامية .
وأخيرا نسأل الله العلي
العظيم ان يجعل هذا المؤتمر
الذي يتمتع برعاية أمير
المؤمنين جلاله الحسن الثاني
رائد النهضة المغربية وقائد
المرحلة التحريرية ، التي لا
تقبل تحولا ولا تنازلا نسأل
الله ان يجعله حافلا بالنشاط
والجاس والتنسيق ، وحاملا
لواء النجاح والتوفيق ، وان
يشد أواخي الاخا ، ويوثق
مهدة اللقاء ، وان يرعى بطل
العروة والاسلام ، بعينه
الساهرة التي لا تنام وبلصره
نصرا عزيزا لا يضام ، وان
يصلح الأمير الجليل سيدي
محمد ولي مده ، وبقدر منه
به وبشيرة قلبه الأمير السعيد
مولاي رشيد ، وان يجازي
والده المنعم مولانا محمد
الحاس جزا المجاهدين
ويجعل من رفقا الزبائين
والصديقين والشهداء والمجاهدين
والحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على الانبياء والمرسلين .

التوصيات

توصيات قضايا التحرير والجهاد بالعالم الاسلامي

• قراها مقرر اللجنة الاستاذ محمد الوزاني •

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة وجدة بتاريخ 21 - 23 جمادى الثانية 1399 - 18 - 20 ماي 1979 يبارك النهضة الاسلامية الموقفة في سائر بلاد الاسلام وقضايا التحرير من الظلم والفساد . والرجوع بالامة الاسلامية الى عزتها وأصالتها لتحكم شؤونها طبق تعاليم الاسلام وقوانين الشريعة المطهرة كشعب ايران الذي حقق انتفاضة نموذجية في تاريخ الحركات التحريرية عبر تاريخ الاسلام .

وان رابطة علماء المغرب المجتمعة في مؤتمرها السابع تقف في صف واحد مساندة جميع الحركات الاسلامية الحقبة التي تعمل في صبر ومثابرة رغم ما يكاد لها من مؤامرات تستهدف تعطيل حركاتها وتصفية رجالها ، وتعتبر ان هذه الحركات هي الدعامة الاولى لنهضة اسلامية شاملة وكل وقوف في وجهها او مس نشاطاتها هو في الواقع خدمة لكل ما يصاد الاسلام من صليبية ، وصهيونية ، وشيوعية ، وبطال المسؤولين في جميع البلدان الاسلامية بالافراج عن المعتقلين الاسلاميين واعطائهم الحرية كباقي افراد الشعب .

كما ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب ، تتيج الحركات الجهادية التي يقوم بها اخواننا في كثير من أقطار العالم لفرض وجهودهم والعمل على رد اعتبارهم وارغام المسؤولين في هذه البلاد على احترام كياناتهم وبخاصة حركات الجهاد والتحرر بأفريقيا والغلبين والجهاد الذي أعانته مسلمو الافغان ضد الحكم الشيوعي وغيرها من البلاد التي يعاني

فيها المسلمون تعسفا واضطهادا . وهو يؤيد هذه الحركات ويساندها بكل قواه ، ويندد بالعدوان الصليبي والعنصري الخبيث على المسلمين في تشاد واوغاندا وبورما والهند وسواها .

قضية فلسطين

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة وجدة ، بعد استعراضه للقضية الفلسطينية والادوار التي نمر بها حاليا والتي تعمل على تصفية القضية لصالح الصهاينة والمصالح الاجلبيية .

وبعد الاتفاقية الانفرادية التي أبرمت بين العدو الصهيوني وحكومة مصر التي اعترفت للصهاينة بحق الوجود واغتصاب الوطن الفلسطيني العربي . وبما ان هذه الاتفاقية من شأنها ان تشجع العدو الصهيوني على متابعة عدوانه والتشبث بما اغتصبه من حقوق الشعب الفلسطيني .

وبما ان القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي (ص) لم يقع التنصيص عليها في الاتفاقية من كونها بلدا اسلاميا عاشقرونا عديدة في كنف الاسلام وحماه . وبما ان الصهاينة على لسان رئيسهم صرحوا بأنهم مستعدون للدخول في الحرب من جديد للابقاء على يهودية القدس .

ونظرا لكون هذه الاتفاقية الاستعمارية صعدت من حدة التفرقة في صفوف الدول العربية والاسلامية في وقت كان من الواجب فيه ان تتحد الصفوف وتجتمع الكلمة لمجابهة العدو .

زيادة على كونها افتاتت على حق منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي

وحيد للشعب الفلسطيني . فان المؤتمر يعتبر ذلك الانعاقبة باطلة شرعا وقانونا وان كل محاولة لتزكيتها باسم الدين هي محاولة يتبرأ منها الاسلام والمسلمون .

كما ان المؤتمر ينبه العالم الاسلامي الى قضية فلسطين بأن يعتبرها قضية الاولى ويذكره بالنداءات المتتالية التي أصدرتها رابطة علماء المغرب بشأنها وغيرها من الهيئات الاسلامية ، والتي تضمنت وجوب اعلان الجهاد المقدس من كافة شعوب العالم الاسلامي لتحرير القدس الشريف واسترداد فلسطين السليبة .

هذا وان المؤتمر يرى من الواجب عليه ان ينبه القادة والزعماء الفلسطينيين الى وجوب الاعتصام بالوحدة وجمع الكلمة لخوض المعركة الفاصلة تحت راية الاسلام . كما يأسف لما يصدر عن بعض من يدعون التحديث باسم الثورة الفلسطينية من هجوم على المغرب ومؤازرة المشاهير عليه .

لبنان

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يرى ان الحرب الاهلية الدائرة رحاها في لبنان تستهدف الوجود الاسلامي والفلسطيني والعربي في هذا البلد بغية تصفيته والعمل على تقليصه في بعض المناطق ، وإلحاق هذا البلد العربي بفلسطين السليبة ليصبحا معا مقلا الاستعمار والصليبية والصهيونية . وهذا ما وقع فعلا فقد أعلنت دولة في جنوب لبنان بمساعدة الكيان الصهيوني . وظهرت النوايا الخبيثة والمبيتة لهذا البلد ماثلة للعيان .

لهذا فان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يؤكد

التوصية التي صدرت عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ونداءات رابطة علماء المغرب بشأن مسلمي لبنان والتي تضمنت مساندة المسلمين بلبنان لاعادة تعمير مساجدهم ومدارسهم وبراكينهم ومنازلهم ويذكرهم بالاخوة لاسلامية والرابطة الدينية .

كما يهيب المؤتمر بسكافة اللبنانيين ان يعملوا للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته ويناشد قادة العرب المسلمين ان يعملوا على ابقاء لبنان عربيا موحدا .

تحرير أرتيريا

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب انطلقا من ميثاق رابطة علماء المغرب في دعم جهاد المسلمين في شتى بقاع العالم بحبي كفاح الشعب الارتيري من أجل حريته واستقلاله وبطال العالم العربي والاسلامي ببنية قضية الشعب الارتيري على كافة الاصعدة ويناهد الدول العربية والاسلامية بأن تقدم الدعم المادي والمعنوي للمجاهدين الارتيريين لمواجهة الحرب الصليبية التي يشنها النظام العسكري الحبشي المدعم من قبل المعسكر الشيوعي الذي يمد نظام الحبشة بأحدث الاسلحة الفتاكة بجسائب النغطية السياسية والادولوجية لتبرير العدوان الحبشي على الشعب الارتيري المسلم ، ويناشد الدولة المغربية انسجاما مع مواقفها في دعم حركات التحرير العربية والاسلامية والافريقية بأن تقوم بتقديم المساعدات المادية والمعنوية التي يحتاجها الشعب الارتيري في هذه الظروف العصيبة .

ويغتنم فرصة زيارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية لآخيه جلالة الحسن الثاني ليرتجه الى جلالتهما - لما لهما من مكانة سامية لدى رؤساء الدول الاسلامية وشعوبها - بأن يعملوا على دعم الشعب الارتيري في

كفاحه العادل ماديا ومعنويا ونسني قضيته على الصعيد الاسلامي والعربي والافريقي والدولي . ويوصي الاخوان الارتيريين بأن يتجاوزوا الخلافات الهامشية أمام التحديات الكبرى التي تواجهها الثورة ونشاهد الدول العربية ان تساهم بالعمل على توحيد الصف الارتيري .

توصيات

حول سبقة ومليية

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب اذ يستنكر بقا مدينتي سبنة ومليية وباقي الاجزاء الاخرى تحت سيطرة الاستعمار الاسباني ، بطال الحكومة والجهات المسؤولة بانتخاب التدابير اللازمة لتحريرها وعدم الاقتصر في المطالبة بتحرير هذه الاجزاء من الوطن على ربطها بتحرير اراضي الغير بل استعمال كل ما من شأنه ان يعجل بإعادتها الى حظيرة الوطن . وان سياسة المجاملة المتبعة تكاد تكون من طرف واحد هو المغرب خاصة بعد الذي تم من اتصال بين بعض كبار المسؤولين الاسبانين والشرطة الضالة التي تسيورها المصالح الاجنبية لاثارة الفتنة ولاعتدا على التراب الوطني . هذا مع العلم ان بقا المدينتين تحت السيطرة الاجنبية قد جعلهما بؤرتين خطيرتين تهددان الاقتصاد المغربي وتضعفان كيانه .

التضامن مع أفغانستان

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يستنكر لاعمال الموجهة ضد المسلمين عموما والعلماء بوجه خاص في أفغانستان ، ويلاحظ ان الحكومة الافغانية ارتدت في أحضان الشيوعية منذة خططها الرهيبة ضد المسلمين ، ويضم صوته الى علماء باكستان الذين وجهوا ندا الى المؤتمر الاسلامي العالمي بمكة المكرمة يشرحون فيه ما يمارس ضد العلماء الافغان . ويدعو الدول لاسلامية للعمل على وقف اضطهاد المسلمين بها ومساندة

توصيات لجنة الدعوة والاعلام

• قراها مقرر اللجنة الاستاذ عبد القادر العافية •

الاقليم والمدن المغربية. وثانياً على نطاق المؤسسات والجمعيات في العالم الاسلامي مع العمل على ايجاد قناسق قام وشامل بين جميع المذاهب الاسلامية المبنية على الكتاب والسنة والدعوة بان الاسلام هو عقيدة وسلوك.

(8) التعجيل بانجاز معهد لتكوين وتدريب الدعاة المقتردين لسد الفراغ الحاصل في انشاء اذاعة اسلامية موجهة لافريقيا احياء لدور المغرب في نشر الدعوة وبث العقيدة لاسلامية.

(10) الاستفادة من خبرة العلماء العاملين الذين وصلوا سن التقاعد وذلك بالتعاقد معهم على مواصلة العمل في ميدان الدعوة.

(11) واكي تحقق الدعوة أهدافها يجب التنبيه العاجل والتنديد بكل مظاهر الانحراف وقوض الاخطار الناجمة على ذلك ومطالبة المسؤولين بوضع حد للفساد الاداري والرشوة واستغلال النفوذ والتلاعب بمصالح الدولة واغلاق مراكز الرقص ونوادي العري والقضا على التسول الذي أصبح ظاهرة مشينة. والاهتمام بالاسرة وتوفير المنهج التربوي الصالح لاعداد المرأة المسلمة في البيت والمدرسة وبواسطة الاذاعة المسوعة والمرئية وان تكون الحرية التي تضال بها المرأة غير معادية لتشريعات لاسلام.

(12) تخصيص قاعة للصلاة بجميع المؤسسات العامة وخاصة بمحطات اليارات والمطارات لان كثيراً من المسافرين الذين يحرسون على أداء صلواتهم لا يجدون مكاناً لذلك.

والاعلام

ونظراً لدور الاعلام في التوجيه والارشاد وحساسية

(البقية في صفحة 6)

بالتعاليق والتوجيهات والتسديدات الصائبة.

(4) الاهتمام بالمسجد كمؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية يتلقى فيها جميع المؤمنين الذين يقصدونه لاداء الشعائر وتلقي المعرفة والانصال الشخصي وربط الصلات... وكان اهمال لهذا المركز من شأنه ان يهد من نشاط واستمرارية المسجد في أداء رسالته.

(5) انشاء صحافة اسلامية يومية ودعم الموجود منها مادياً ومعنوياً وتطويرها حتى تستطيع ان تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل.

(6) الاهتمام بالدعوة كمطلق أساسي للتوعية الاسلامية وذلك:

أ - باختيار العاملين الذين يجب ان يكونوا مؤهلين واصحاب كفاءة ويتحلون بالسلوك ويلتزمون بالدعوة بالدعوة فكريا وعقيدة وسلوكاً.

ب - تشجيعهم وبذل سائر المعونة لهم وتوفير الامكانيات للقيام بمهمتهم على الوجه الصحيح وفسح المجال لهم وعدم عرقلة مساعيهم.

ج - تزويدهم بالكتب الضرورية والادوات التي تساعد على ان يخرجوا بالدعوة من نطاق الضيق الى المجالات الواسعة.

د - اتساحة الفرصة لمجموعات نشيطة من الدعاة تتحرك عبر مناطق البلاد وتوغل داخل القرى والنداشر للاتصال بكل الفئات السكانية حتى يصل الوصي الى كل ركن وزاوية.

هـ - افساح المجال في وسائل الاعلام لنشر افكارهم وبث دعوتهم وتبليغ رسالة الاسلام بكل اللغات واللهجات

(7) العمل على تمكين الاتصال والتعاون بين علماء الاسلام والادارة اولا في مختلف

- نظراً للطابع الذي يتميز به المجتمع المغربي والذي يتجلى في اعتزازه بالاسلام وایمانه بالعروبة ومحافظة على الاصالة والمقدسات.

- وشعوراً بالمسؤولية الملقاة على عاتق العلماء وعلى الاخص في هذا الظرف العسير الذي تجتاح فيه البلاد موجة من الانحلال والاحاد والتفسخ.

- وایماننا منا بالدور الذي تلعبه التوعية والارشاد الديني في تصحيح الاوضاع ومقاومة الانحراف والرجوع الى الله وشريعته وحماية المواطنين من العقائد الهدامة والايديولوجيات الدخيلة والانظمة المستوردة.

- ونظراً الى ان الدعوة الاسلامية من جملة ما تستهدفه تكوين فطر اسلامي يعالج مختلف القضايا والموضوعات على ضوء الكتاب والسنة.

- ونظراً الى ان ایماننا بديننا الحنيف وما يمثل من اصاله وبحقيقه من فعالية يطوقنا بواجبات ويفرض علينا التزامات. وانه بدون الانقياد المطلق الى تعاليم ديننا الحق والاحتكام الدائم الى شريعته لا يتم بنا الشخصية الاسلامية ولا نستطيع الامة ان نأخذ موقعها الصحيح ولا طريقها الى العزة والتقدم.

فان المؤتمر السابع الممعد بوجدة بتاريخ 21 جمادى الثانية 1399 الموافق 18 ماي 1979 يوصي بما يلي:

(1) بعث فكريا اسلامي موحد في المبادئ الاساسية انطلاقاً من المبادئ التي يخوضها العالم الاسلامي في العصر الحاضر مع الصلابة والاستمرار والصهوبة والشجاعة.

(2) مواجهة الغزو الاعلامي المضاد لاهداف الاسلام بنشر توعية اسلامية نركز على الاسس العلمية والاعلامية الصحيحة.

(3) نشر الكتب لاسلامية المفيدة وترجمة ما يظهر منها الى لغات اجنبية مصحوبة

المؤتمر لاسيما في هذا الظرف التي أصبحت فيها قضية فلسطين والقضية الفلسطينية قضية المسلمين جميعاً بسبب ما يحاك حولها من مؤامرات تهدف الى اقناع العالم لاسلامي بالامر الواقع الذي يتجلى في الاحتلال الصهيوني لفلسطين ونهويد مدينة القدس.

كما يشيد المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب بجميع القرارات وبالاخص القرار المتعلق بانشاء لجنة خاصة بالقدس الشريف التي يرأسها جلالة الملك الحسن الثاني واهتمام المؤتمر بموضوع مجابهة التيارات الهدامة وحملات التشكيك والنضيل ضد الامة الاسلامية واتخاذ قرارات بتكثيف الدعوة الاسلامية والقرار الذي يتعلق بالاقليات الاسلامية ومد العون المادي والادبي لها. ولهذا قرر المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب رفع برقية تظامن كامل مع جميع القرارات التي اسفر عنها المؤتمر الى الامانة العامة المؤتمر وزرا خارجية الدول الاسلامية.

سياسة التقريب والتجاوز بين الاديان

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب ایماناً منه بالدور الملقى على عاتق العلماء في تبليغ الدعوة الاسلامية الى كافة الامم والشعوب بشتى الطرق والسبل مما يدخل في نطاق الدعوة الى الله والمجادلة في سبيلها بالحسنى. واذ يلاحظ تجديد الدعوة الى فكرة التقارب والحوار بين الاديان هذه الفكرة التي ظهرت اولا متضمنة لاغراض لا صلة لها بالبحث من الحق والحقيقة.

يعلن انه مع كل حوار بنا هادف الى كشف الحقيقة والوصول اليها. ويهيب بعلماء الاسلام قاطبة ان يبدأوا هذا الحوار فيما بينهم ولا يلتفتوا على رؤية واحدة ومنهج واحد حتى اذا ما تجاوزوا مع الغير كانوا أقرب الى الاتفاق في حديثهم وأسلوب طرح ومعالجة قضاياهم

المجاهدين الافغانيين الذين رفضوا التسمية الشيوعية ولاحتوا السوفياني.

الاقليات الاسلامية

نظراً لوجود اقلية اسلامية في مختلف الدول الاوروبية والافريقية والاسيوية والامريكية والتي تكونت بعامل الهجرة او بفعل التطورات التاريخية.

ونظراً لما تتعرض له هذه الاقلية في معظم الاحمان من الضغط والاضطهاد ومن كبت الحريات وشل كثير من نشاطها المشروع الشيء الذي سيؤدي بها الى الاندثار وخطر الفناء الشامل.

وبما ان هذه الاقلية وبالاخص الصغيرة منها تهم ضلّة اعدادها ومزلقها وانقطاعها عن باقي الامم الاسلامية الاخرى كثيراً من التوجس والقلق بالنسبة لحوالها ومصائرهم. مثل مسلمي رودس، رومانيا، المجر، بلونيا... ونظراً لما بلغنا من أحداث تؤكد هذا الجزع بالنسبة لمصائر هذه الاقلية الاسلامية الصغيرة فان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب يتوجه بندائه الى الحكومات الاسلامية لوجوب الاعتراف بهذه الاقلية ومد يد العون والمساعدة لانقاذها لا سيما وان الدول الاسلامية تمثل كتلة يحسب لها حسابها او نسقت خططها ونظمت صفوفها

توصية حول مقررات المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية

ان المؤتمر السابع لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة وجدة ايام 21.22.23 جمادى الثانية 1399 الموافق 18.19.20 مايو 1979م يحیی المؤتمر

العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد بفاس من (10 - 13) جمادى الثانية 1399 - (8 - 11) ماي 1979م تحية اسلامية صادقة. ويهنئه على حسن الاختيار المتمثل في الشعار الذي اتخذته لهذه الدورة، حيث اطلق عليها: «دورة فلسطين والقدس» وان هذا الشعار الذي اختاره

كلمة الاخ واصف منصور باسم منظمة التحرير الفلسطينية

تحية مؤتمر رابطة علماء المغرب

شعر الاستاذ عبد الله السليمانى

بارادة الله اللطيف متيسر
نور المواقب بالبشائر ساطع
راع العيون . وقد تكامل جمعكم
أحببتهم لابل الكبير وأشرقت
مرحى جهابذة البيان ذوي النهى
إننا لفي ظلم لخير عطائكم
ما أروع الامل المشع وقد بدا
شدتم على الاس المتون منارة
في ظل رابطة قد ارتبطت بها
أكرم بأنجمها الهداة وقد بدا
«كنون» نابغة للزمان وفخره
له رابطة تقام على النقى
في فاس والحرا' مهد نشوءها
تنمو مباركة الظلال كدوحة
من ذا عهد لنا لاصالة غيركم
المسجد الأقصى بهم علما'نا
داس الصهاينة اللثام كيانه
سلبوا فلسطين الحبيبة مزها
هم أبتوا أطفالها وتجاهلوا
هلا صلاح الدين عاد بسيفه
مدوانه ما انفك ينتهك الحى
متسككا بسلاحه «فرق تسد»
بدمائنا نفدي التراب واننا
سادات مصر قد اتقوا متراجعا
من روح مؤتمر الرباط تباعدت
واستحكمت فيه لافانبة التي
فاذا به من قومه متباعد
واذا لقسا' المسلمين بأرضنا
ها امة الاسلام صبر' تجلد
هيا بنا ننهج حجة ديننا
بمكارم الاخلاق فهي وقاية
نبراسنا هدي النبي تساملا
والى التناف المسلمين كوحدة
والله والوطن الكريم شعارنا

وبها' جمعكم الكريم ماور
هالاته بمحيط (وجدة) تقمر
يا صفوة العلماء هذا المنظر
شمس الهدى' فالأيوم عيد أكبر
بكم انتهى من مكتبها تتحرر
فهر الزلال لفكرنا ولكوثر
نور الرجا' بما فروم يبشر
للعلم مخبرى حولها تتجهز
آمالنا وبها الروابط نشمر
مقدقا' قوسطه الامون الخيبر
(بنبوغة) دنيا الثقافة تزرع
في كل حاضرة نقل وتزهر
وربما فتح بالامانة بفخر
أغصانها برحمتكم تخضوضر
مع ذا سواكم للفضائل ينشر
مستنصر' فمتى يفاث ويلصر؟
هاتوا به - ياويلهم - ونجبروا
وتخيلوا طغيانهم لا يهزم
ان البغاث بأرضها يستنسر
وصموده' فعدونا يننمر
بجحافل البغي الذي يتحرر
فاذا بنا حول الحمى نتأزر
آل لدى الخطب الجسيم ومعر
متخاذلا في رهيبهم يتدهور
أنصاره' بل للعدا يتنهم
بوجودها روح التضامن تقبر
وقد انزوى مستسلما يتعسر
وشعاره: القدس الكريم يحرر
حاشا معاذ الله مثلك يهزم
علماءنا' ان المعجزة أسر
انفوسنا من موبقات تنخر
ندعو الى الحق القدير ونجهز
كبرى يهاب أسودها المستعمر
ومليكنا الحسن' الحبيب مؤزر

النمى وقها حاكم مصر حلا
منفردا وانها ابرمت بدون
نفويضى ولا موافقة اصحاب
الحق الشرعي الذين هم
الشعب الفلسطيني والامة
العربية والاسلامية واعتبرتموها
ملغاة شرعا وقانونا . كان
لبلاغكم هذا اوقع الاثر في
نفوس المجاهدين الفلسطينيين
حيث شكل دعما معنويا
كبيراً لهم في جهادهم المتواصل
وذكرهم ذلك بمواقف علما'
المغرب العظيمة من القضية
الفلسطينية . حيث شارك
ممثلون منكم في المؤتمر
الاسلامي الاول بالقدس
للتضامن مع شعب فلسطين
في مشرينات هذا القرن
وذكرهم بجهاد اخوانهم المغاربة
دفاعاً عن عروبة فلسطين
من ايام صلاح الدين الايوبي
وحرره مع الصليبيين الى
مشاركة جنودهم في حرب
رمقان المباركة الى استشهاده
الحسين الطنجراوي وعبد
الرحمن امزغار في صفوف
الثورة الفلسطينية . وانهم
يتطلعون اليكم والى علماء'
المسلمين والى كل احرار العالم
وشرفائه للوقوف الى جانبهم
في جهادهم ضد اعداء القيم
والمقدسات ضد اعداء الانسانية
وانهم ليذكرون معكم قول
رسول الله (صلم) «لغدوة في
(البقية في صفحة 7)

بسم الله الرحمن الرحيم
«فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا
عظيما» صدق الله العظيم .

ايها الاخوة العلماء
من قلب خنادق المجاهدين
الذين يدافعون عن كرامة
المغرب ومقدسات المسلمين ..
من قلب قري ومخيمات ومدن
شعبنا الصامد الصابر في
الارض المحتلة . جئت لكم
بنعمة البذل والجهاد تحية
الصبر والثبات تحية لهذه
الوجوه المؤمنة لورثة الانبياء
وقادة الامم تحية اكبار على
موافقكم الجريئة دفاعاً عن
قضايا كل المضطهدين
والمظلومين وتحية لكم على
دعوتكم لنا لحضور مؤتمركم
الموفق هذا باذن الله

انه لمن حسن الطالع ان
اتحدث اليكم بعد اسبوع فقط
من اختتام مؤتمر وزراء
خارجية الدول الاسلامية الذي
عقد على هذه الارض الطيبة
والذي سمي مؤتمر فلسطين
والقدس الشريف وهذا المؤتمر
الذي كان في قراراته حقاً
مؤتمراً فلسطينياً مؤتمراً
سارع الى تعليق عضوية النظام
المصري في منظمة المؤتمر
الاسلامي بسبب ابرامه معاهدة
الذل والخيانة والتي تضمنت
تفريطاً بحقوق الامة العربية
والحقوق الوطنية الثابتة للشعب
الفلسطيني رافضاً كل نتائجها
وأثارها ومعتبراً ايها باطلة
وغير ملازمة لاحد فمن شذ
شذ في النار مؤتمراً ناشد
جميع الدول الاعضاء التبرع
بسخا' لصندوق القدس لدعم
صمود الشعب الفلسطيني
ونمكينه من مقاومة الاحتلال
والتصدي لاجراءات الضم
والتهويد والابعاد . مؤتمراً
شكل نخبة سماها لجنة تحرير
القدس' واسند رئاستها لجلالة
الملك الحسن الثاني المعظم .
فاعطى القوس باريتها .
وينعقد مؤتمركم هذا
بعد ايام من صدور فتوى

نعرف الاسلام رغم ايماننا به
معرفة كافية لتبليغه والدفاع
فيه وتوضيح اسسه ومبادئه .
(8) الاعلان عن اوقات
الصلاة بواسطة الاذان على
اجهزة الاذاعة والتلفزيون
بصفة دائمة .
توصية خاصة بالاذاعة
والتلفزيون باقليم وجدة
ان هذا الاقليم نظراً لموقعه
على الحدود ووضوح السماع
والرؤيا لما يبثه التلفزيون برامج
وافكار' فاننا نطالب باعطاء
عناية خاصة بالبرامج الاسلامية
والاجتماعية الموجهة لهذا
الاقليم وتعزيزها بالامكانيات
الضرورية واللازمة لذلك .

توصيات لجنة الدعوة والاعلام (تتمة)

والمسلسلات الاجنبية التي
افسدت ونفسد المجتمع وتغرس
في نفوس الشباب صفات العنف
والفرد والصوصية وتدعو الى
انتهاك الحرمات مع وجوب
منع مجلات وافلام وصور
الجنس لما لها من اثر سي'
على الكرامة الانسانية .
(9) اعادة النظر في الركن
الذي فتحته الاذاعة والتلفزة
بالفرنسية للدعوة الى الاسلام
والتعريف به' وتكليف العلماء
الاخفاء والمعلمين بحقائق
المقيدة الاسلامية للقيام بهاته
المهمة' وابعاد العناصر التي
لا تملك الكفاءة والتي لا

(3) اعادة النظر في الكثير
من البرامج المتلفزة والاذاعية
التي تسي' الى اخلاقنا ومعتقدنا
وتوجه الناشئة توجيهها ببعدها
عن الطريق الصحيح والمستقيم
بتكليف نخبة من المثقفين
الواعين بوضع برامج تربوية
وتثقيفية ودينية تقوم سلوك
الفرد والجماعة .
(4) مراعاة الافلام وهل
وسائل الاعلام من طرف لجنة
تملك الاهلية والكفاءة الدينية
والثقافية وعلى الاخص الافلام
الوثائقية التي تسي' الى الفكر
الاسلامي وتعمل على نشر
الفكر المعادي للمعتقد

هذا الجهاز وما يمكن ان
يترتب على نجاحه وضعفه
من نتائج ومضاعفات فاننا
نوصي بما يلي:
(1) اصلاح وسائل الاعلام
اصلاحاً جذرياً وتسخيرها
لاحداث نهضة اسلامية واعية
تعتمد الاصاله' وتستهدف
الاصلاح ولا يتم هذا الابرارمة
برامج الاعلام قصد ترسيخ
المبادئ الاسلامية وتحقيق
آمال الامة في بعث اسلامي هامل
(2) وجوب فضح الصحافة
الموجهة التي تحاول اخفاء
الحقيقة وتعطي تفسيرات
وتقييمات لا تعكس في شي'
هويتنا ورؤيتنا باعتبارنا شعباً
مسلماً متمسكاً بمعتقدته .

نص كلمة سعادة الاستاذ مصطفى كمال التارزي (تتمة)

متى يبدأ العمل الجدي؟ (تتمة)

الاسلام متطوعين مجهزين كما يجب الى الميدان وتعلن انها في حالة حرب مع شذاذ لآفاق المترامين على أرض فلسطين بالبنفي والطفاني ولنا في أمريكا نفسها اسوة جبر كانت تبعث بالطيارين المناصرة المستعمر الاسباني في الحرب الدائرة بينه وبين المجاهدين الريفيين بقيادة الامير عبد الكريم رحمه الله وبما تفعله اليوم من المناصرة غير المشروطة والتأييد المطلق لدولة العصابات سلماً وحرباً. وأمل التحفُّز لهذا العمل والاعداد لهذا الموقف كافي بلوغ المراد فان ما جراً العدو علينا هو موقف المتفرج الذي نذغه من هذه القضية الكبرى التي فيها حياتنا او موتنا، فليتحرك المسلمون وأعني المسؤولين في الدول الاسلامية، فأما شعوبهم فانهم واقفون على أحر من الجمر ينظرون اشارة البدن (ولينصرون الله من ينصره).

الاسراء والمعراج وارتباطهما بالقدس

(تابع صفحة 1)

خارجية للدول الاسلامية والقاضي باسناد رئاسة لجنة القدس التي أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله، يجدر بنا ان نقدر صنيعهم ونكون عند حسن ظنهم، ونساعد ماكننا على تحقيق أملهم، فنكون بذلك قد ربطنا الماضي بالحاضر وأرضينا الله في تطهير بيوته من المعتدين، وتحرير مقاماته من الظالمين، ونضيف صفحة أخرى الى تلك الصفحات الذهبية المليئة بالبطولات في تاريخ جهاد المغاربة لنشر الاسلام، ونصر المستضعفين في الارض.

وجدير بالمسلمين اليوم وان عظم تمزقهم، وانعدام تكتلهم، ان يتدبروا ارتباط القدس بمعجزة الاسراء والمعراج، فيستفيدوا من هذا الارتباط، ويعملوا على السير من جديد الى الله، وفي طريق القدس التي كانت طريقة نبيهم صلوات الله وسلامه عليه الى الله في وقت من الزمان قل فيها النصارى، وكثر فيها النصارى، اما نحن المغاربة فيجب ان نعرف ونتيقن ان الله تعالى يختارنا دائماً لتطهير مقاماته، وقهر أعدائه، وان القدس استغاثت بنا في الماضي من الصليبية، فعميناها ضمن جنود الله التي قادها صلاح الدين الايوبي رحمه الله، واتنا عمرنا بيوت الله فيها بما ضحى به أجدادنا من نفوس، ووهبه من نفائس، وأقاموا فيها من مصالح، وأوقفوه من بنايات قيمت الهدم والتخريب من طرف الصهاينة الطفافة واليوم وبعد الاجماع الاسلامي المنبثق من اجتماع وزراء

تكتيف الحواريين اهل الذكر من علماء الاسلام ومثقفية والمشتغلين به مع ان في هذا ما يوحده وجهة نظرنا في حوارنا مع غربنا ويزيدنا قوة فيما نطالبهم به من ضرورة ايقاف الحملات التبشيرية في ارجاء عالمنا الاسلامي.

اعترافاً بالاسلام واعتباراً لمكانته ورسوخه في تلك المناطق كاندونيسيا وايقاف الحملات الصليبية كما في الفلبين والحبشة وإريتريا، وحماية الاقليات الاسلامية في كل مكان من العالم بل ان في وحدة صفنا ما يساعدنا على تعزيز مواقفنا ازاء قضايانا المختلفة وفي طلبيتها قضيتنا الكبرى قضية فلسطين الشهيدة وقدسها الشريف ومسجدها الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وأنه لشرف لا قطار العرب الاسلامي كلها والسلطة المغربية خاصة ان نعالج هذه القضية الام وسائر قضايا المسلمين في الفترة الاخيرة على أرضها الطيبة اذ أصدر المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في مدينة (فاس) الزاهرة جملة القرارات والتوصيات بشأنها وبأني اثره مؤتمراً هذا ليلبارك تلك القرارات ويرجو أن يتلقاها المسلمون بما يدعوهم اليه الاسلام من اخلاص وجد بضمانها موضع التنفيذ ثم ليعاهد الله باسم علماء الاسلام على ان يظل مع الله دائماً وأن يوجه عناية المسؤولين وكافة المسلمين على أن يبحثوا قضاياهم دائماً في ضوء مبادئ دينهم الحنيف بالله سبحانه التوفيق الى أقوم طريق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والحكمة فعل يجوز لنا ان نعدل عن هذه الطريقة الى طريقة أخرى لا تلتزم هذه المنهجية الحكيمة مع ان الله يقول: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) فليس للعلماء حق في نظري ان يكونوا مع التطرف والشدّة كما انه ليس لهم الحق ان يكونوا مع الميوعة والاستسلام وهل يجوز ونحن نجتمع في هذا اللقاء الاسلامي ان نفعل الحديث عن التيارات العارمة التي اصبحت العالم الاسلامي عرضة لها.

ولا اعني هذا تلك الصراعات المذهبية والادبواوجيات الخارجية وحدها ولكنني اعني من ناحية اولى هذه التيارات للسياسية المتنازعة ومن ناحية ثانية هذه المذاهب المتعددة في نطاق تقديم الاسلام نفسه وحتى وسائل واساليب تقديمه مما جعل العلماء الماملين يعملون بشي من الاحتراز ذلك لان مثل تلك المواقف اصبحت اسباباً لمزيد التفرقة بين المسلمين في وقت هم احوج ما يكونون فيه الى مزيد التقارب بل الى الوحدة والتثام الشمل وهذا يستدعي منا اليقظة والانتباه حتى لا نكون فتنة بين المسلمين.

ومما يؤلمه هو الاكثار من هذه اللقاءات العلمية لتقارب وجهات النظر حول كل المسائل التي هو محل خلاف بين المسلمين فبذلك نستطيع ان نقف سداً منيعاً امام خصوم الاسلام الذين يعملون على اثاره هذه الفتنة ويحرصون كل الحرص على تزيق الروابط التي تجمع بيننا اضعافاً لكباننا وتوهيناً لحوزة الاسلام بضعفنا.

وذلك ما لا يحيد علماء الاسلام افراداً وجماعات ان يستجيبوا لقول الله تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم).

أيها السادة:

اذا كنا نفتتح اليوم في كثير من البلدان الاسلامية بساب الحوار بين الاسلام والمسيحية فكيف لا نسعى الى

كان او مربياً او خطيباً ان يغرس هذه الاخلاق النبوية في نفوس الناشئة فليهم ان يكون اولا في مستوى مهمته لان من ينتصب لهداية الناس هو الذي يؤمن بالدعوة الى الله، ويعمل على انقاذ الناس من مهاوي الشر والرذيلة سواء بالكتابة او الخطابة او الحديث العادي في سيرته الخاصة والعامة وبشكل ما يستطيع من وسائل اذ هو يؤثر في الناس بعلمه وشخصه كما يؤثر بوعظه ونصحه لانه طبيب اجتماعي يعالج امراض النفوس وبشكل اوضاع المجتمع الفاسدة فهو ناقد بصير يوقف حياته على الاصلاح الى ما شا الله. وهو معلم رفيق وصديق وأخ للكبير والصغير والغني والفقير. ومن هذه المجتمعات نشع المحبة في قلبه وتتدفق الرحمة من عينيه وتجري الدوااسة على لسانه ويده فمهمته هي مهمة الانبياء اذ عليه فغير الله ما في نفوس الناس حتى يغير الله ما بهم من فساد. وكل عالم او مرشد لا يرمي الى هذه الغاية او لا يبلغ هذا الهدف فما يبذله جهد ضائع وعمل باطل.

فهمته هي نقل الامة من محيط اللامسؤولية الى محيط المسؤولية وفقل المجتمع من عادات وتقاليد موروثة الى اخلاق ومثل اسلامية وفتح قلوب مغلقة وملؤها بالايمان والنور الصحيح ولذلك ينبغي عليه ان يركز جهده وانتباهه في مخاطبة هذه القلوب ومحاولة ارضائها بالمقادير التي اذا امتلكت عنانها قادها في رفق الى رضا الله واعانها على الشعور بالسرور والسعادة وساقها الى الاصلاح الذي جاء به القرآن وبينته السنة النبوية. فعلى من ينتصب لهداية الناس ان يكون مرناً في نوعية الجماهير مدركاً لطاقتهم فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضاً قطع ولا ظمراً أبقي فاذا امرنا الله في ابلاغ دعوته الى الناس - ان نجتنح الى الاعتدال والحزم والسماحة

كلمة الاخ واصف منصور باسم منظمة التحرير الفلسطينية (تتمة)

(دلو)

تحية لكم في مؤتمركم السابع هذا الذي لا نشك ابدأ في انه سيخرج بقرارات فيها كل الخير للاسلام والمسلمين، والذي لا نشك ايضاً في ان قضية فلسطين ستكون من اولى مشاغله كما كانت دائماً بالنسبة للمغرب الحبيب ملكاً وحكومة وشعباً. وفقكم الله وأرشدنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

والسلام عليكم

سبيل الله او راحة، خير من الدنيا وما فيها.

فالجهد الجهاد بما معشر المسلمين، فأرض الاسراء والمعراج تستباح وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يدنس ويهان. فالجهاد اصبح فرض عين. وهؤلاء اخوانكم وابنائكم في فلسطين المحتلة يخوضون المعركة، فلا تتركوهم وحدهم، فانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ترك الجهاد قوم الا

ولقد أدرك الغرب والشرق معاً، ان المغرب المسلم سيقوم بدوره أحسن قيام وأنه سيعيد للتاريخ نفسه، وللقدس مجده. فشرعا يعوقان سيره، وينهضان قوته، بتحريك المرجفين والمرتزة في بعض الاقطار المجاورة، ليشغلوه بحرب العصابات، ويحاولوا أنظاره عن معركة القدس التي يجب ان تكون معركة المسلمين اجمعين. ومن هذا المنطلق يجب ان ندرك نحن المغاربة الدور الذي ينتظروننا في معركتنا الخاصة ضد هؤلاء المرتزة العاصدين، ومعركتنا العامة ضد أعداء الاسلام. المتربصين لتستعد للمعركتين معاً. وتسلح بسلاح الوحدة والايمن ونسير في مسيرة واحدة متراصة الى الله، طالبين أحد الامرين: اما الحياة الاسلامية الحق واما الشهادة في سبيل الله. فاذا تسلحنا بسلاح الوحدة والايمن، وتربطنا عن اغراض الارض، واعرضنا عن شهوات النفس والاهواء، واقبلنا على الله بكامل الصدق والسمو، فيكون النصر حليفنا اليوم في المعركتين باذن الله. كما كان حليفنا دائماً في كل المعارك التي خضناها بفضل الله. ولننصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز.

متى يكون عام الطفل الفلسطيني

بمع العالم لاطفاله عالمهم
الاني ويسمونه بعام الطفل..
والطفل الفلسطيني الذي
تدحرج على حضن العالم
ورق في مواجهته حين دفع
خارج بيته؟ أين؟ ومتى
يحتفل؟ فحتى عام 1948 كان
الزمن الفلسطيني ضمن تقاويم
العالم.

ومل امتداد الثلاثين سنة
التالية.. مار الزمن الفلسطيني
يدفع خارج التاريخ الا انه
يزداد تغلغلا في قلب التاريخ
وقد صار التقديم الفلسطيني
قضية.. والطفل الفلسطيني
ابننا.. فهذا الطفل الفلسطيني
الطالع من رحم المأساة وتلقفه
جرح النكبة.. والذي يحمل
على خدوده النابالم؟

ومل اجفانه غبار النفي
والمخيمات وفي روحه وقلبه
عطش للحق والعدل متى
يحتفل بعامه؟ ومتى يستعيد
العابيه؟

لاعاب الطفل الفلسطيني
حكايات اخوى مختلفة عن
كل ما يعرفه اطفال العالم.
وهنا واحدة منها كتبها
الكاتب اليهودي الامريكي
«ديفيد بنسكي» بلمغة
«اليديش» من خلال مسرحية
بعنوان «اليهودي الازلي» عام
1956 وهي مبنية على اسطورة
اليهودي الثالث التي قامت
الحركة الصهيونية باستغلالها
بشكل واسع لخدمة الاهداف
الصهيونية!

اما مسرحيته فتدور حول
امرأة يهودية احتلت مع
طفليها بيت عائلة عربية كانت
تملكه وتعيش فيه حتى العام
1948 ويصفه الكاتب بانه
بيت فسيح منسق والحديقة
مزهرة.

وفي احد الايام اكتشف
طفلا المرأة اليهودية خزانة
ملأى بالاعاب كانت لاطفال
العائلة الفلسطينية.. فرح
الطفلان وراحا يلعبان بالاعاب
بمرح وصخب الا ان خاطرا
طرا فجأة على بنال المرأة:
ان طفليها يلعبان بالاعاب
اطفال فلسطينيين الان هم

بالنفي دون مأوى؟ وراحت
الام تتسائل مهمومة: اين هم
الان؟ اولئك الاطفال الذين
يلعب طفلاها بالاعابيه؟
هل يجدون سقفا؟ هل
من سرير ينامون عليه؟ او
العاب يلعبون بها؟ بأي حق
يسعد طفلاها على حساب
نعاسة الآخرين؟

في هذه اللحظة امرت
طفليها ان يعيدا الاعاب الى
الخزانة ومنعهما من اللعب
بها. الا ان هذا لم يرجع الى
ضميرها راحت: اذ بأي حق
تحتل وعائلتها بيتا لا يخصهم
اليس ما فعله الان هو نفسه
ما فعله النازيون بها؟
وبعائلتها!

والى هذا انتهت مسرحية
«بنسكي»؟

ولسنا ندري الى اي مدى
لعب خياله الفني في خلق
هذا النموذج الذي تجسده
يوميا ممارسات العدوان الصهيوني
لكن كل ما نعرفه يقينا
ان الاعاب الاطفال الفلسطينيين
ظلت بأيدي المغتصبين وان
ببوتهم ظلت مغتصبة وان
الضمير تخدر. ومر الزمن على
الاطفال الفلسطينيين في
منفاهم وما نعرفه ايضا ان
هذه المرأة ام تذهب الى
«كمب ديفيد» انما ذهب اليه
ارهابي مذبح «دهر
ياسين» 19؟

وان لا، الاعاب اطفال
فلسطين، ولا كتب ودفاتر
اطفال «مدرسه بحر البقر»
كانت بين الوثائق التي
طرحت في «كامب ديفيد»
وعلى مظل عام الطفل العالمي
كيف؟ ومتى يحتفل الطفل
الفلسطيني..؟

فهو يعرف ان كل مصانع
الاعاب في العالم لم تعد قادرة
على صنع الاعاب له. ويعرف
ان لعبة الكبار الدولية قد
حرمت بهجة المرح العادل
المشروع!؟

لكن الطفل الفلسطيني
مرجل ذاكرته لا يبرد، فهو
يعرف بها ان العابه قد نزلها
في خزانة وان الخزانة في
بيت، وان البيت على ارض.
وان الارض ارضه فمن يستطيع
ان ينسى الارض حتى لو
تغيرت كل الاعاب فوقها.
واذا امكن انتزاع الزمن
من التقاويم، فان كل التقاويم
تبنى على زمن الارض،
وعمرها، وسماها.

ان هذا الزمن يبقى في
قلب التاريخ، وحين يحتفل
اطفال العالم بعامهم الدولي
هل تنسبهم بهجة الاحتفال
بالطفل الفلسطيني وان نسي
الاطفال هل يدرك الكبار
ان السؤال عن متى يكون
عام الطفل الفلسطيني، صار
ملحاً، وحاداً؟؟

ستة آلاف جندي أفغاني التحقوا بجيش المقاومة في أفغانستان

أفغانستان وان المجاهدين المسلمين
استولوا على أربع مقاطعات
جديدة على الحدود الجنوبية
الشرقية لأفغانستان.

فرار تراقي رئيس حكومة أفغانستان

على العودة مع عائلته الى
الانحاء السوفياتي.
وتعيش العاصمة الافغانية
حالة مع التجول المستمرة من
جاء الحرب الجهادية التي يشنها
المحمود على الحكومة
الشيعية.

أعلن زعيم التحالف الوطني
الاسلامي في أفغانستان ان
ستة آلاف جندي من الجيش
الافغاني انضموا مؤخراً الى
حركة المقاومة الاسلامية في

أمام الحملات التي يشنها
المجاهدون المسلمون ضد حكومة
الشيعيين في أفغانستان، اضطر
الرئيس تراقي الى الفرار من
كابل. وقد أصبح المجاهدون
يهددون العاصمة الامر الذي
ارغم 6 آلاف خبير سوفياتي

في المحيط الاسلامي

تأميم البنوك في ايران
قررت الهيئة العليا لثورة
الاسلامية في ايران تأميم جميع
البنوك في البلاد. وقد اتخذ
هذا القرار بسبب الوضع السلبي
للبنوك الخاصة والحماية حقوق
ورخاء الامة.

لزيادة التعريف فان الانباك
في ايران تملأ أبوابها يوم
الجمعة.

مجلس أعلى للدعوة الاسلامية
في جيبوتي

قررت هيئة الاغاثة الاسلامية
وهيئة الدعوة الاسلامية في
جيبوتي انشاء مجلس أعلى
للشؤون الاسلامية بهدف منه
نشر الدعوة والتعليم الاسلامي
في أنحاء البلاد.

قانون جديد في شأن الجرائم
الماسة بالدين الاسلامي

صدر بدولة الامارات
الربية للتحفة قانون جديد
مشمول على عدد من العقوبات
والترامات تطبق ضد الذين
يحاولون المساس بالدين
الاسلامي من قريب او بعيد.
ويحتوي القانون على 11
مادة من بينها مواد تخص
تحريم التبشير بغير الدين
الاسلامي في دولة الامارات
العربية المتحدة.

منع الخمر في جزر القمر
صدر قرار في جزر القمر
بمنع بيع الخمر في جميع أنحاء
الجزر الثلاث وفرض عقوبة
مشددة على الذين يخالفون
هذا القرار. وقد أغلقت البارات
وانخذت رقابة شديدة من
الحكومة. ومن المعلوم ان باكستان
والملكة العربية السعودية
والكويت وايران وليبيا تمنع
تداول الخمر في بلادها.

تحذير من الامانة العامة
لمنظمة العالم الاسلامي
لحكومة كندا

دعت الامانة العامة لمنظمة
الأمم الاسلامي حكومة كندا
الى التخلي عن قرارها الخاص
بنقل سفارتها من تل أبيب
الى مدينة القدس العربية المحتلة
نظرا لما في هذا الاجراء الخطير
من خرق لتوصيات الجمعية
العامة للأمم المتحدة وقرارات
مجلس الامن بشأن وضعية
القدس القانونية.

صندوق النقد العربي يقاطع
البنوك الكندية

قرر صندوق النقد العربي
أمن مقاطعة جميع البنوك
والمؤسسات المالية الكندية
وسحب جميع ودائع الصندوق
لديها بعد اعلان الحكومة
الكندية قرارها لنقل سفارتها
من تل أبيب الى القدس
المحتلة.

وصرح رئيس صندوق
النقد العربي ان هذا القرار
يعتبر ساريا على جميع فروع
البنوك والمؤسسات المالية
الكندية في الخارج سواء كانت
هذه الفروع في الدول العربية
او في مختلف أنحاء العالم.

مجلس الامانة العامة للشباب
الاسلامي يجتمع بالرياض

عقد مجلس الامانة العامة
للندوة العالمية للشباب الاسلامي
دورته الثالثة وذلك بمدينة
الرياض يوم 10 يونيو الجاري.
وقد بحث المجلس خلال
هذه الدورة انجازات الندوة في
دورتها السابقة. خاصة ما يتعلق
بتوسيع نطاق الاتصال بالشباب
للمسلم في مختلف أنحاء العالم
وتحديد الاحتياجات والتحديات
التي تواجهه وتحقيق التعارف
مع العناصر القيادية والمنظمات
الاسلامية القادرة على تنفيذ
المشروعات الشبابية في العالم.
يضم المجلس 230 منظمة
للشباب الاسلامي تمثل 120
دولة.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في
الشهر مؤقنا

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طلبة
الهاتف 82501